

المطلع على أبواب الفقه

وأسفر الصبح أي أضاء وفي الحديث أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر أي صلوا صلاة الفجر مسافرين أي إسفاراً يتيقن معه طلوع الفجر جمعاً بينه وبين مواظبته A على التغليس . اجتهد وصلي .

قال الجوهري الإجتهد بذلك الوسع في المجهود وكذلك جهد وأجهد حكاهما شيخنا في فعل وأفعل .

قال المصنف C تعالى في الروضة الإجتهد التام أن يبذل الوسع في الطلب إلى أن يحس من نفسه العجز عن مزيد طلب . لزمهم الصبح .

أي صلاة الصبح والصبح بضم الصاد النهار وكسر الصاد لغة حكاهما شيخنا C في مثلثه . على الفور أو في الحال .

قال الجوهري ذهبت في حاجة ثم أتيت فلاناً من فوري أي قبل أن أسكن . أونسي الترتيب .

أي نسي أن يقضي الصلوات مرتبة حال قضائها لا أنه نسي كيف فاتته فإن ذلك لا يسقط الترتيب على الصحيح وقد ذكر المصنف C في المغني فيمن فاتته طهر وعصر ونسي أولاهما روايتين إحداهما يتحرى ويصلي والثانية يصلي الظهر أو عصر بين طهرين ليرتب يقينا ولم يذكر في الكافي سوى هذا الإحتمال وا أعلم